

## لسان العرب

( ثبا ) الثُّبِيَّةُ العُصْبِيَّةُ من الفُرسان والجمع ثُبَاتٌ وَثُبُونٌ وَثُبُونٌ عَلَى حَدِّ مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النُّوعِ وَتَصْغِيرُهَا ثُبَيْيَّةٌ وَالثُّبِيَّةُ وَالْأَثْبِيَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَأَصْلُهَا ثُبَيْيٌّ وَالْجَمْعُ أَثْبِيٌّ وَأَثْبِيَّةٌ هَاءٌ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ لَمْ حَتَّضِرْ وَقَدْ بَدَأَ أَوْ سَلَّ شَخْصٌ يُنْدَتَطَّرُ دُونَ أَثْبِيٍّ مِنَ الْخَيْلِ زُمْرٌ ضَارٌّ غَدَا يَنْدَفُضُ صَيْئِبَانِ الْمَدَرِ .

( \* قوله « صئبان المدر » هكذا في الأصل والذي في الأساس صئبان المطر ) .

أَيُّ بَارِئِ ضَارٍّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الثُّبِيَّةِ الْجَمَاعَةُ قَوْلُ زَهْرٍ وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبِيَّةٍ كِرَامٍ نَشَاوَى وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ الذَّاهِبُ مِنْ ثُبِيَّةٍ وَآوٍ وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِأَنَّ أَكْثَرَ مَا حُذِفَ لَامُهُ إِذَا هُوَ مِنَ الْوَائِ نَحْوَ أَبٍ وَأَخٍ وَسَدَّةٍ وَعِضَّةٍ فَهَذَا أَكْثَرَ مِمَّا حُذِفَ لَامُهُ يَاءٌ وَقَدْ تَكُونُ يَاءٌ عَلَى مَا ذَكَرَ .

( \* قوله فهذا أكثر إلخ هكذا في الأصل ) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْاِخْتِيَارُ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ أَنَّ ثُبِيَّةً مِنَ الْوَائِ وَأَصْلُهَا ثُبِيَّةٌ حَمَلًا عَلَى أَخْوَاتِهَا لِأَنَّ أَكْثَرَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّنَائِيَّةِ أَنَّ تَكُونَ لَامِهَا وَآوًا نَحْوَ عِزَّةٍ وَعِضَّةٍ وَلِقَوْلِهِمْ ثُبِيَّةٌ لَهَا خَيْرًا بَعْدَ خَيْرٍ أَوْ شَرًّا إِذَا وَجَّهَتْهُ إِِلَيْهِ كَمَا تَقُولُ جَاءَتِ الْخَيْلُ ثُبِيَّاتٍ أَيُّ قِطْعَةٍ بَعْدَ قِطْعَةٍ وَثُبِيَّةٌ الْجَيْشُ إِذَا جَعَلْتَهُ ثُبِيَّةً ثُبِيَّةً وَليْسَ فِي ثُبِيَّةٍ دَلِيلٌ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّ لَامَهُ حُرْفٌ عِلَّةٌ قَالَ وَأَثْبِيٌّ لَيْسَ جَمْعُ ثُبِيَّةٍ وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ أَثْبِيَّةٍ وَأَثْبِيَّةٌ فِي مَعْنَى ثُبِيَّةٍ حَكَاهَا ابْنُ جَنِيٍّ فِي الْمَصْنُفِ وَثُبِيَّةٌ الشَّيْءُ جَمَعْتَهُ ثُبِيَّةً ثُبِيَّةً قَالَ هَلْ يَصْلُحُ السِّيفُ بِغَيْرِ غِمْدٍ ؟ فَثُبِيَّةٌ مَا سَلَّفَتْهُ مِنْ شُكُودٍ أَيُّ فَأَضْفَ إِِلَيْهِ غَيْرَهُ وَاجْمَعَهُ وَثُبِيَّةٌ الْحَوْضُ وَسَطُهُ يَجُوزُ أَنَّ يَكُونَ مِنْ ثُبِيَّةٍ أَيُّ جَمَعْتَ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ إِذَا تَجَمَّعَ مِنَ الْحَوْضِ فِي وَسَطِهِ وَجَعَلَهَا أَبَوًا إِسْحَقٌ مِنَ ثَابِ الْمَاءِ يَثْبُوبُ وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ فِي تَصْغِيرِهَا ثُبُوِيَّةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالثُّبِيَّةُ وَسَطُ الْحَوْضِ الَّذِي يَثْبُوبُ إِِلَيْهِ الْمَاءُ وَالْهَاءُ هَهُنَا عَوْضٌ مِنَ الْوَائِ الذَّاهِبَةِ مِنْ وَسَطِهِ لِأَنَّ أَصْلَهُ ثُبُوِيَّةٌ كَمَا قَالُوا أَقَامَ إِقَامَةً وَأَصْلُهُ إِقَامَةٌ فَعَوَّضُوا الْهَاءَ مِنَ الْوَائِ الذَّاهِبَةِ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ وَقَوْلُهُ كَمْ لِيٍّ مِنْ ذِي تَدْرٍ إِذَا مَذَّبَ أَشْوَسَ أَبَوِيَّ عَلَى الْمُثْبِيَّةِ أَرَادَ الَّذِي يَعْذُلُهُ وَيَكْثُرُ لَوْمُهُ وَيَجْمَعُ لَهُ الْعَدْلُ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَثُبِيَّةٌ الْجَيْشُ مَدْحَتُهُ وَأَثْبِيَّةٌ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ إِذَا مَدَحْتَهُ دَفْعَةً بَعْدَ دَفْعَةٍ وَالثُّبِيَّةُ الْكَثِيرُ .

( \* قوله « والثبي الكثير إلخ » كذا بالأصل وذكره شارح القاموس فيما استدركه فقال والثبي كغني الكثير إلخ ولكن لم نجد ما يؤيده في المواد التي بأيدينا ) المدح للناس

وهو من ذلك لأنه جَمَعَ لمحاسنه و«شُدَّ لمناقبه والتَّثْبِيَةُ الثناء على الرجل في حياته  
قال لبيد يُثْبِتُني ثَنَاءً من كريمٍ وقَوْلُهُ أَلَا انْزَعَمَ على حُسْنِ التَّحْيِيَّةِ واشْرَبِ  
والتَّثْبِيَةُ الدوام على الشيء وثَبِيَّتُ على الشيء تَثْبِيَةُ أَي دُمَّت عليه  
والتَّثْبِيَةُ أَن تفعل مثل فعل أَبِيكَ ولزومُ طريقة أُنشد ابن الأعرابي قول لبيد  
أُثْبِتُني في البلاد بِذِكْرِ قَيْسٍ وَوَدَّ الوَدَّ وَالْوَدَّ تَسْوُخُ بنا البلادُ قال ابن سيده  
ولا أَدْرِي ما وجه ذلك قال وعندي أَن أُثْبِتُني ههنا أُثْبِتُني وثَبِيَّتُ المال حفظته عن كراع  
وقول الزَّمَّاني أَنشد ابن الأعرابي تَرَكَتُ الخيلَ من آثا ررُمُحِي في الثُّبِيَّي  
العالي تَفَادَى كَتَفَادَى الوَحِّ شَرِّ مَنٍ أَغْضَفَ ررُثْبَالِ قال الثُّبِيَّي العالي من  
مجالس الأشراف وهذا غريب نادر لم أَسْمعه إِلَّا في شعر الفَرِيدِ قال ابن سيده وقضينا على  
ما لم تظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لَأَنها لام وجعل ابن جنى هذا الباب كله من  
الواو واحتج بأَن ما ذهب لأمه إِنا هو من الواو نحو أَبٍ وَغَدٍ وَأَخٍ وَهَنٍ في الواو  
وقال في موضع آخر التَّثْبِيَةُ إِصلاح الشيء والزيادة عليه وقال الجعدي يُثْبِتُون  
أَرْحاماً وما يَجْفِلُونها وَأَخْلَاقَ وَدِّ ذَهَبِيَّتْها المَذاهِبُ .  
( \* قوله « ذهبها المذاهب » كذا في الأصل والذي في التكملة ذهبته الذواهب ) .  
قال يُثْبِتُون يُعْظَمون يجعلونها ثُبِيَّةً يقال ثَبِيَّتٌ معروفٌ أَي أَتَمَّه وزد  
عليه وقال غيره أَنا أَعرفه تَثْبِيَةُ أَي أَعرفه معرفة أَعْجمها ولا أَسْتيقنها